بمحاكمة جميع المسؤولين عن هذه الاعمال الطائشة والاقتصاص منهم ايا كانت مراكزهم او اشخاصهم انقاذا للوحدة الوطنية ومحافظة على كرامة لبنان».

وادلى النائب **الدكتور عبد المجيد الرافعي** (٥/٣) بتصريح قال فيه « ان تتالي الاخبار عن القصف المركز بالمدفعية والطيران من قبل الجيش اللبناني لمساكن تمركز الفدائيين وللمخيمات والاحياء الشعبية الآهلة بالسكان وبالرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس يدل على ان السلطة ماضية في تنفيذ مخطط رهيب في محاولة منها للقضاء على المقاومة الفلسطينية خدمة للمخطط الامبريالي الصهيوني . وطرابلس التي تعيش الان حالة غليان نتيجة تحدي السلطة السافر للشعور الوطني وتنكرها للالتزام القومي بالقضية الفلسطينية والتي واجهت في الماضي كل المؤامرات التي استهدفت الوجود الفدائي لا سيما في نيسان وتشرين عام ١٩٦٩ واتفاق القاهرة ، والتي ترفض بحزم كل مخططات التصفية ، تعلن انها لن تقف مكتوفة الايدي وهي ترى المتآمرين ينفذون مجزرتهم الرهيبة في الجماهير الفلسطينية والجماهير الوطنية اللبنانية » .

وادلى **النائب نجاح واكيم** ، من التنظيم الناصري ، ببيان (٥/٣) قال فيه « ان ما حصل في الامس لن يحول دون ان تستمر حركة المقاومة الفلسطينية في اداء رسالتها الفدائية ضد الصهاينة والمستعمرين وشعبنا يطالب السلطة التي تستهتر بالحريات وبكرامة المواطن اللبناني ان تحترم المواثيق والاتفاقات التي توقعها مع الجهات العربية . فاحترام اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقة بين السلطة والفدائيين هو القاعدة للهدوء والاستقرار في البلد » .

وفي صيدا (٥/٣) عقد اجتماع في منزل **النائب السابق معروف سعد** حضره ممثلون عن قيادة الجيش وقيادة المقاومة وعدد من ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية في المدينة ، ادلى اثره سعد بتصريح قال فيه « ان كافة الفئات الوطنية والديموقراطية في البلاد تقف بحزم الى جانب المقاومة لانها تعتبر فصيلا اساسيا من فصائل حركة التحرير العربية ، وان اية محاولة لتصفيتها لن تقابل الا بمزيد من الصمود على الصعيدين الشعبي والوطني » .

كما اذاع **النائب رشيد الصلح والمحامي زكريا عيتاني** باسم حركة التوعية البيروتية بيانا (٥/٢) دعا جميع المواطنين الى اضراب عام يوم الخميس ٥/٣ « استنكارا للمجزرة الدامية بحق اخواننا في المقاومة الفلسطينية » .

بجانب هذه المواقف الملتزمة بالدفاع عن المقاومة الفلسطينية كانت هناك هيئات اخرى لم تعلن موقفها الصريح الواضح تجاه الازمة . فقد اصدر **حزب الهيئة الوطنية** بيانا ٥/٣ دعا فيه الى « مؤتمر وطني لبناني فلسطيني عام يتفق فيه على انهاء كل الاشكالات . ذلك بان لبنان لا يمكن ان يحيد في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق اصحابها » . كما اذاع **الحزب الديمقراطي** بيانا قال فيه « مهما كانت الاسباب يبقى ان ما يجري امر مرفوض ، مرفوض لبنانيا ، مرفوض فلسطينيا ... فليس بالتقاتل تصان هيبة السلطة اللبنانية او تحمى المقاومة » . كما اصدر **الحزب الديمقراطي الاشتراكي** — كامل الاسعد — بيانا ٥/٣ اهاب فيه « بالمواطنين اللبنانيين وبالاخوة الفلسطينيين ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الظرف بعيدا عن الانفعال والمصالح والاهواء » . وكان تأثير هذه القوى التي لم تشأ ان تسجل على نفسها موقفا مبكرا منذ بداية الازمة واضحا في البيان الذي اذاعته « **لجنة الاحزاب اللبنانية** » في جلسة عقدتها مساء ٥/٣ في ندوة الدراسات الانمائية في بيروت . فقد تمثلت في هذه الجلسة احزاب من مختلف الاتجاهات السياسية والعقائدية : حزب الاتحاد الدستوري ، الحزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، الحزب الديمقراطي ، الحزب القومي الاجتماعي ، حزب الكتائب اللبنانية ، حزب الكتلة الوطنية ، حزب الوطنيين الاحرار ، وحدة القوى الناصرية ، ندوة الدراسات الانمائية.

من هنا فان البيان الذي صدر عن هذه الجلسة لم يكن ليعبر الا عن « موقف الحد الادنى » فقد جاء في هذا البيان ان اللجنة « تعلن اسفها البالغ للاصطدامات الناجمة التي وقعت بين قوات الجيش اللبناني وقوات المقاومة الفلسطينية وتدعو الى وقفها على الفور ، وتهيب بالجميع الالتزام بالوعي والحكمة وروح المسؤولية ... وتناشد الجميع العمل لتوفير الجو الذي يتوقف فيه العنف بكل صوره » .

وقد اتخذت بعض القوى مواقف حاسمة ضد المقاومة منذ بداية الازمة **فالشيخ بيار الجميل** ،